



كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم العلاقات العامة و الاتصال
مشروع تخرج بعنوان

مدى تأثير العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي الفلسطيني للحفاظ على البيئة
(سلطة جودة البيئة الفلسطينية نموذجاً)

The impact of public relations in promoting environmental awareness in the Palestinian community

(The Palestinian Environmental Quality Authority As Model)

إعداد:

آلاء شنيور 11523429

ياسمين الشخصشير 11525910

مقدم للدكتوراة سمر الشنار لنيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة
رقم المساق 10851436

الفصل الدراسي الأول 2018- 2019

نابلس- فلسطين

الشكر والتقدير

نتوجه بدايةً بالحمد والشكر والثناء لله تعالى على توفيقه وإحسانه، ثم نشكر جميع من صبر معنا
وأعاننا على إتمام هذا المشروع، ونتمنى أن يكون مساهمة متواضعة في البحث العلمي في مجال
العلاقات العامة والاتصال.

نتقدم بوافر الشكر والعرفان للدكتوراة سمر الشنار/ المحاضرة في قسم العلاقات العامة والاتصال -
جامعة النجاح الوطنية حفظها الله، على إرشاداتها ومساندتها وسعة صدرها طوال هذه الفترة و تشجيعنا

وبذل ما في وسعها لحملنا على استكمال هذا البحث، كما ونشكر الدكتور سمير شديد على مساعدته لنا وتحكيمه للاستبانة. ثم الشكر للسيدة شيراز سعادة مديرة العلاقات العامة - سلطة جودة البيئة على تسهيل عمل المقابلة والإجابة عليها بصدر رحب، والشكر لجميع الأساتذة الأفاضل في قسم العلاقات العامة و الاتصال على ما قدموه من عون لنا.

كما نتقدم بخالص الشكر لأبائنا وأمهاتنا على حسن رعايتهم وصبرهم علينا، شكراً لهم جميعاً وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك..
"الله جل جلاله"

إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول
انتظار..

والدي العزيز

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى بسمه الحياة وسر
الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي..
أمي الحبيبة

إلى رفيقات دربي.. إلى الحياة وجوهرها هو الوفاء.. إلى طير يرفرف حول
قلبي .. إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعها..

أصدقائي

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الشكر والتقدير
ج	الاهداء
د	قائمة المحتويات
و	الملخص
1	المقدمة
الفصل الاول: الاطار العام	
3	مشكلة الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	فرضية الدراسة
5	حدود الدراسة
6	صعوبات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأدب النظري	
23	نظرية الدراسة
23	العلاقات العامة
26	الكتب و المراجع
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث	
32	سلطة جودة البيئة
33	منهج الدراسة
33	مجتمع الدراسة وعينتها
34	أداة الدراسة
36	صدق الأداة
36	ثبات الأداة
الصفحة	الموضوع
36	إجراءات الدراسة
37	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع " عرض نتائج المقابلات وتحليلها "	
39	مقدمة
39	تحليل المقابلة
42	نتائج المقابلة
42	ربط نتائج المقابلة بتساؤلات الدراسة
الفصل الخامس " عرض نتائج الاستبانة وتحليلها "	
46	مقدمة
46	نتائج تحليل استبانة على برنامج "spss"
50	ربط نتائج الاستبيان بتساؤلات الدراسة
الفصل السادس: " النتائج والتوصيات "	

53	النتائج
54	التوصيات
55	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق

الملخص

يناقش البحث الذي بين أيديكم دور العلاقات العامة في سلطة البيئة في تعزيز الوعي لدى المواطنين، ويعتبر هذا الأمر من أهم الأمور التي يجب مناقشتها، حيث أننا نلمس في الآونة الأخيرة وجود و استخدام العديد من المواد التي تسبب التلوث البيئي كالسيارات، وإهمال النظافة وإماكن تواجد المصانع، فكان لا بد من وجود دور تلعبه سلطة جودة البيئة في تعزيز الوعي في أهمية الحفاظ على البيئة، ممن يصيبها من تلوث. وعمل فريق الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للعمل على دراسة رأي الجماهير في الحفاظ على البيئة، ومعرفة هل تلعب العلاقات العامة دور في نشر الوعي كما انه تم دراسة رأي سلطة البيئة في الوعي البيئي، وعمد فريق الدراسة الى استخدام أداتين من أدوات البحث لنتمكن من استكمال الدراسة، فاستخدم الاستبيان تم اختيار عينة عشوائية من سكان مدينة نابلس ورام الله لمعرفة رأي المواطنين، بالإضافة الى المقابلة من اجل دراسة رأي العلاقات العامة في سلطة البيئة، وتم التأكد من صدق الأداة باستخدام صدق المحكمين، وكذلك التأكد من ثبات الأداة بتحليل المقابلات والاستبيان وعرض نتائجها على محكمين بغرض التقييم، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وهدف البحث كان عبارة عن زيادة دور العلاقات في تعزيز الوعي البيئي وعمل البحث على الإجابة على عدد من تساؤلات كان أهمها ما دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي البيئي؟، ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة؟، ما هي المسببات الأساسية للتلوث من وجهة نظر العلاقات العامة؟، وهل هناك قوانين تفرضها سلطة جودة البيئة تعمل على ردع من يسببون التلوث البيئي؟، و مدى تقبل المواطنين للرسائل الإعلامية البيئية التوعوية التي توجهها العلاقات العامة لهم؟، و ما هي أسباب أزمة

العلاقات العامة في سلطة البيئة من وجهة نظر المواطنين؟، و هدفت الدراسة إلى تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين الفلسطينيين، والتركيز على دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في الحد من ظاهرة التلوث البيئي، وتوعية الناس بأهمية الحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى قياس درجة الوعي البيئي لدى المجتمع الفلسطيني، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج اهمها ان دور العلاقات العامة في سلطة البيئة ضعيف جدا وعدد آخر من النتائج تم استعراضه في هذا البحث.

المقدمة

تعاني دولة فلسطين من العديد من المشكلات على مستوى الوزارات ومن أهمها قلة الوعي البيئي، حيث نرى أن أغلب الجماهير لا تهتم بما يسبب الأضرار للبيئة من تلوث المياه و الهواء والضوضاء وغيرها، ويعزى هذا التلوث إلى العديد من الأسباب؛ وأهمها التطور الصناعي وتطور المواصلات، حيث أن السيارات باتت سببا أساسا لتلوث الهواء دون إدراك الناس والاستخدام المفرط لها، عدا عن ذلك أماكن المصانع غير المدروسة، و تواجدتها في المناطق السكنية، وعدم اهتمام المواطنين لإلقاء النفايات في الأماكن المخصصة لها، مما أن هذه العوامل قد تسبب للمواطنين العديد من الأضرار، ومع كل هذه المشاكل التي نعاني منها لا نرى جهة رسمية تحمل المسؤولية الكاملة في نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على البيئة، فكان لا بد من العمل على معرفة دور العلاقات العامة في سلطة البيئة في نشر الوعي البيئي وكيف يتم استخدام الإعلام في تعزيز الوعي.

ومن هنا لاحظ فريق الدراسة أنه لا بد من تعزيز دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة لنشر الوعي بين المواطنين حول أهمية الحفاظ على البيئة، وسيوضح البحث الذي بين أيديكم الآليات والطرق المقترحة من فريق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- ☐ مشكلة الدراسة
- ☐ تساؤلات الدراسة
- ☐ أهمية الدراسة
- ☐ أهداف الدراسة
- ☐ فرضيات الدراسة
- ☐ نطاق الدراسة و حدودها

☐ صعوبات الدراسة

☐ مصطلحات الدراسة

☐ الدراسات السابقة

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة التي يعالجها البحث في عدم وجود إدراك للمواطنين حول ما يسببه التلوث البيئي من أضرار، إضافة إلى الاستخدام المفرط للوسائل الصناعية دون وعي بما تسببه هذه الأدوات أضرار على صحة المواطنين، وذلك لأن الإنسان بطبيعته مرتبط ارتباطاً وثيقاً في البيئة، ففي حال تلوث الهواء والماء فإنه يسبب خطر كبير، و أيضاً تعاني سلطة جودة البيئة في الاونة الأخيرة من أزمة ثقة بينها وبين المواطنين، ومن هذا الباب سوف يعمل البحث على نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة و توطيد الثقة بين المواطنين و السلطة.

ومن هنا ينطلق دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة في توعية المواطنين بمدى خطورة هذه المشكلة ودفعهم للمساهمة في الحفاظ على البيئة، وتوطيد الثقة بينهم.

تساؤلات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من السؤال المركزي:-

ما دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في تعزيز الوعي البيئي حول أهمية الحفاظ على البيئة.

و على ضوء السؤال الأساسي تتفرع الاسئلة الاتية:

- ما دور العلاقات العامة في زيادة المواد الدعائية والإعلانية التوعوية حول البيئة؟
- ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة؟
- ما هي المسببات الأساسية للتلوث من وجهة نظر العلاقات العامة ؟
- هل هناك قوانين تفرضها سلطة جودة البيئة تعمل على ردع من يسببون التلوث البيئي؟
- مدى تقبل المواطنين للرسائل الإعلامية البيئية التوعوية التي توجهها العلاقات العامة لهم؟
- ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة من وجهة نظر المواطنين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في العمل على تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين الذين يعانون من مشكلة الإهمال البيئي، حيث أن غالبية المواطنين لا يهتمون بالثروات البيئية الموجودة عدا عن الاستعمال المفرط للسيارات و المصانع دون الرقابة، كما يوجد العديد من المصانع في المناطق السكنية، و من هذا المنطلق؛ قررنا فريق الدراسة إجراء هذا البحث ؛ لأهميته في الحفاظ على صحة المواطنين، و الحفاظ على الطبيعية ومنع التلوث البيئي، من خلال تعزيز وعي المواطنين بأهمية البيئة.

الهدف من الدراسة:

مع زيادة التطور والتقدم في مجالات الحياة، خاصة في مجالات الآلات والمصانع والسيارات وما شابه، زادت عدد الأشياء التي تزيد من التلوث البيئي، وزاد ضرورة الحد من هذه الظاهرة، بسبب ما تشكله من مخاطر على كافة مناحي الحياة على وجه الأرض، من أمراض وانقراض بعض أنواع الحيوانات والنباتات، وتلوث المياه والهواء والتربة. ومن هنا خرجت فكرة التركيز على دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في الحد من هذه الظاهرة، وتوعية الناس بأهمية الحفاظ على البيئة.

الهدف الرئيسي من الدراسة:

تعزيز الوعي لدى المواطنين حول أهمية الحفاظ على البيئة.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على دور العلاقات العامة في وزارة جودة البيئة الفلسطينية في نشر الوعي البيئي.
- زيادة المواد الدعائية والاعلانية الإرشادية حول البيئة.
- التعريف بمدى خطورة التلوث البيئي.
- العمل على التخفيف من استخدام كل ما يلوث البيئة.
- محاولة الاستفادة من الطاقة الطبيعية بدلا من الصناعية التي تسبب التلوث البيئي.
- التعرف على درجة المعلومات لدى المجتمع الفلسطيني عن وزارة جودة البيئة.

فرضية الدراسة:

إذا زاد دور العلاقات العامة في نشر التوعية البيئية فإن مستوى الوعي البيئي الفلسطيني سيرتفع عند المواطنين، وذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإعداد ندوات تعريفية وغيرها من الطرق.

نطاق البحث وحدوده :

الحد المكاني: مدينتي نابلس ورام الله، لأنهما من أكثر المدن استقبالا للمواطنين و أكثرها سكانا ، حيث يصل عدد السكان في مدينة رام الله حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2006 حوالي (290,401 نسمة)،ومدينة نابلس حوالي (389,328 نسمة) ، ولأن نابلس هي مدينة صناعية، كما أنهما تقعان في شمال ووسط الضفة الغربية.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول لعام 2018/2019، نظراً لزيادة قلة الوعي البيئي في الوقت الحالي.

الحد البشري: سكان مدينتي نابلس و رام الله.

صعوبات الدراسة:

واجه فريق البحث في البداية صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة من الجهة المعنية، وتم تأجيل موعد إجراء المقابلة مع مديرة دائرة العلاقات العامة أكثر من مرة لكن في النهاية تمكنا من الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة.

مصطلحات البحث:

- **الوعي** "إدراك المرء لذاته وما يحيط به إدراكا مباشرا ، و من ثم يعد الوعي أساس كل معرفة. ويتضح من هذا التعريف وجود عناصر إجرائية ثلاثة تكون هذا المفهوم هي: إدراك المرء لما يحيط به إدراكاً مباشراً، وإدراكه لذاته، واندماجه مع الآخرين. " (بن عمر-ص38، هـ 1430)
"يتحدد الوعي في المقاربة العلمية بكونه نشاطاً عقلياً يرتد إلى النشاط العصبي للخلايا الدماغية، سواء كان هذا النشاط العقلي تفكيراً أو انفعالاً أو شعوراً أو وعياً بالذات فهو في آخر المطاف نشاط عصبي مشروط فيزيولوجياً وهذا ما يتأكد من خلال الوظيفة التمثيلية للعقل في علاقته مع الأشياء الخارجية." (محمد ، 2010م، ص15)

"الوعي هو الحدس الحاصل للفكر بخصوص حالاته و أفعاله" (فيرست، 1987م، ص41)

- **البيئة** " تعرف البيئة بأنها إجمالي الظروف الخارجية التي تؤثر في حياة الكائن الحي ونموه وبقائه." (خليل، 2011م، ص2)

"البيئة مصطلح أو لفظ شائع الإستخدام في الأوساط العلمية في الوقت الراهن، كما يشيع إستخدامه عند عامة الناس، وفي ضوء تلك العمومية نجد تعريفات عدة تختلف باختلاف علاقة الإنسان بالبيئة فالمدرسة بيئة والجامعة بيئة والمصنع بيئة والمجتمع بيئة والعالم كله بيئة " (عبد القدوس، 1991م، ص34-36)

- **الوعي البيئي** " الممارسات القائمة على التدريب الهادف إلى بناء وترسيخ قواعد أساسية تجاه البيئة بمختلف أشكالها من سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية في كل مكان حيث يعيش فيه

الطالب ابتداء من المدرسة مرورا بالشارع والمنزل وانتهاء بالعالم كله. فمن خلال وعيه في المحافظة على ما حوله يعمل على المحافظة على سلامته وحتى سلامة ما هو حوله، وبالتالي سينعكس بالضرورة على سلامته كإنسان، فهما الهدف الأسمى للوجود والوسيلة لتحقيق أهدافه الحياتية، وعليه فإن هناك علاقة اعتمادية داخلية بين الإنسان وبيئته وهو يؤثر فيها وهي تؤثر فيه، فالبيئة الجيدة للإنسان ببساطة هي حياة جديدة له، وهذا ما نعينه بالوعي البيئي، فالمحافظة على بيئة نظيفة عناصرها هي في صالح الإنسان والذي يعيش في تلك البيئة، فالمحافظة على بيئته ليست واجبا فقط بل هي شرط من شروط بقائه. (مركز التعليم البيئي، 2015م، ص25)

"التوعية البيئية: هي عملية نشر وتعميم المعرفة بأهمية البيئة في المجتمع ودورها في الحد من السلوكيات الخاطئة ومحاربة الفساد، والحفاظ على البيئة وعلى صحة الإنسان." (خاطر، 2015م، ص56)

- **الثقافة البيئية** " عملية متعددة الجوانب تهدف في النهاية إلى إيجاد مواطن مسؤول يعترف بدور التربية البيئية في حماية البيئة وصيانتها." (مركز التعليم البيئي، 2015م، ص42)

"هي عبارة عن مجموعة القيم والسلوكيات التي تتميز بها أمة من الأمم عن غيرها من أجل المحافظة على البيئة ومواردها ونظمها وعناصرها." (المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، 2014م، ص28)

- **التلوث** " تدخل الأنشطة الإنسانية في موارد وطاقات البيئة بشكل مباشر أو غير مباشر بحيث تحولها إلى تحولها إلى مصادر خطرة على صحة الفرد، وبحيث تدمر تلك الموارد وتقلل من نفع هذه الطاقات." (اليوسف، 2007م، ص59)

- **التلوث البيئي** "أي تغيير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي مميز، ويؤدي إلى تأثير ضار على الهواء أو الماء أو الأرض أو يضر بصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى، وكذلك يؤدي إلى الإضرار بالعملية الإنتاجية كنتيجة للتأثير على حالة الموارد المتجددة." (الحجار، 2009م، ص11)

" كل ما يؤثر على جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكذلك ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية غير الحية مثل (الهواء والتربة والبحيرات والبحار)." (الحجار، 2009م، ص10)

" أي تغير غير مستحسن في الظواهر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للهواء والماء والترربة، قد يلحق أضراراً أو يؤثر بصورة مؤذية في الكائنات الحية." (خاطر، 2015م، ص18)

- **الإعلام البيئي** "هو نوع من أنواع الإعلام المتخصص، يقوم بنشر الأخبار والمعلومات البيئية الصحيحة، والهدف منه تبصير الجمهور بالموضوعات والقضايا البيئية، وأحداث وعي ناسب تجاهها، وبذل الجهود من أجل حمايتها." (خاطر، 2015م، ص56)

- "هو أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة من خلال إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة ونقلها لتأهيل الجمهور نفسه ليكون أداة في نشر القيم المحافظة على البيئة والتخلي عن السلوكيات الضارة بها." (الجبور، 2011م، ص13)

- **المسؤولية الاجتماعية** "هي وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكية نحو المجتمع و مدى تأثيره في تحديد مجرى الأحداث." (الدجاني، 1999م، ص10)

" هي مسؤولية الفرد الفرد ذاتيا عن الوسط المحيط و التي تتضح مظاهرها هي الاهتمام والفهم والمشاركة في كل قضايا و مشكلات الوسط. " (ليلة، 2009م، ص14)

"هي استعداد فطري للقدرة على ان يلزم المرء نفسه و أن يفي بالتزاماته من جهده و قدراته." (السروجي، 2004م، ص38)

"هي التزام متخذ القرار في انتهاج أسلوب للعمل يؤمن من خلاله حماية المجتمع وإسعاده ككل، فضلا عن تحقيق منفعته الخاصة." (الحموري والمعاطبة، 2014م، ص65)

"تعهد والالتزام متخذي القرار في القيام بالأفعال التي من شأنها أن تحافظ على ثروة المجتمع وتطورها، مع تحقيق فائدها الذاتية بنفس الوقت، هذا يعني بأن المسؤولية الاجتماعية تتمثل بتحقيق أفضل مستوى من البناء لنوعية الحياة و لعموم أفراد المجتمع فهي تعني التناسق ما بين الأفعال التي تقوم بها المنظمة خدمة لفائدتها الذاتية، وما يطلبه المجتمع منها." (الحموري والمعاطبة، 2014م، ص65)

- **العلاقات العامة** "نقل اتجاهات الرأي العام لإدارة المؤسسة، و نقل سياستها و اخبارها الى الرأي العام بصدق و أمانة، من أجل كسب ثقة الجماهير و تأييدهم." (لي، 1933م، ص27)

الدراسات السابقة

يشكل وجود الدراسات السابقة أهمية بالغة في أي بحث علمي، حيث تبرز أهميتها في إعطاء الباحث إماماً كاملاً وشاملاً بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته؛ فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير الوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، و هناك أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفةً بتاريخ تطوّر الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحاً للحلّ.

الدراسة الأولى:

دراسة مهلة مظفر أبو رشيد (2000م)

بغنوان: برامج التوعية البيئية في التلفزيون المصري و السوري

مشكلة البحث ومنهجه، الاهتمام العالمي بالتوعية البيئية، الاهتمام العربي بقضايا البيئة، الإعلام البيئي في التلفاز المصري و السوري، الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية، نتائج الدراسة، و أجرى الباحث دراسة مسحية، و تعتمد على المنهج المسحي، وذلك في إطار استخدام أسلوب المسح الوصفي، من خلال تطبيق أسلوب تحليل المحتوى لفئة من برامج البيئة في التلفاز كل من جمهور مصر العربية و الجمهور السوري، حيث يشمل مجتمع البحث البرامج المعنية بشؤون البيئة في التلفاز كل من جمهور مصر العربية و الجمهور السوري العربي، و أجريت هذه الدراسة على البرامج التلفزيونية الخاصة بالبيئة في كل من مصر و سورية من خلال دورة برامجية واحدة تمتد الى 3 اشهر على القناتين الثانية و الثالثة في مصر، و الأولى و الثانية في سوريا، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها ما يأتي:

- تتميز برامج البيئة في التلفاز المصري بتخصصها بالقضايا البيئية، في حين يمكن وصف برنامج البيئة في التلفاز السوري بأنها شبه متخصصة بالبيئة.
- عدد هذه البرامج قليل لا يتناسب مع الأهمية المتزايدة للبيئة، فالمساحة الممنوحة لها ما تزال قاصرة عددا و زمنيا على تحقيق الدور المنوط بالإعلام المرئي في نشر الوعي البيئي.
- ما تزال البرامج البيئية في الدولتين مستقلة في الخطوط السنوية الإعلامية، بل تندرج مع برامج أخرى (خدمة، ثقافة، علمية و بالتالي كان من الصعب الحصول على إحصاء مستقل يوضح الزمن المخصص له). (أبو رشيد، 2000م، ص31)

رأي فريق البحث في الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتوعية البيئية كما أن فريق البحث له هدف رئيس بنشر الوعي البيئي للمواطنين فلذلك من الممكن الاستفادة من ما حققته هذه الدراسة من نتائج في البحث المقدم من خلال الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة محمد خليل الرفاعي(1997م)

ب عنوان: أثر وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي

- تناولت التعريف بالموضوع البيئي والمخاطر البيئية، وأجريت على عينة عشوائية من جمهور الشباب المصري، بهدف معرفة مساهمة وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي، وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:
- مساهمة وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي أقل من مساهمة المناهج الدراسية و الأصدقاء بين أفراد العينة الذكور والإناث على السواء.
 - ان الموضوعات التي تناقش الشأن البيئي تفتقد لعناصر الجذب و الاقناع في وسائل الإعلام كافة.
 - تعد صحيفة الأهرام أكثر الصحف المصرية اهتماما بالبيئة.
 - و أوصت الدراسة بأهمية تناول موضوعات البيئة بطريقة مشوقة، و إعطاء مساحة أكبر، ومنح البرامج المهمة بالشأن البيئي العربي الأولوية على تلك المهمة بالبيئة العالمية،و تشجيع المحافظة على البيئة من خلال منح الجوائز. (الرفاعي، يناير 1997، ص 74- ص 92)
- رأي فريق البحث في هذه الدراسة:
- ركزت هذه الدراسة على الخطر البيئي على المجتمع والفرد، وهذا الأمر نعاني منه بشكل كبير ولكن نلاحظ كيف تقوم هذه الدراسة بإظهار دور الإعلام في نشر الوعي للحفاظ على البيئة، من خلال الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة.

الدراسة الثالثة:

لبنى عبد العزيز الجابري(2007م)

ب عنوان: معالجة القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية

أجرت الباحثة دراسة تحليلية استخدمت فيها منهج المسح، وفي إطار ذلك تم استخدام أسلوب المسح الوصفي، وقد تم تطبيق أسلوب تحليل المضمون على البرامج البيئية في القنوات الفضائية الأربعة(المصرية،السورية،العمانية،التونسية) و استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج البيئية بالفضائيات العربية الأربع خلال ثلاث دورات برامجية امتدت لفترة تسعة أشهر

متواصلة، وذلك بداية أول يوليو 2004 حتى نهاية مارس 2005 وقد قامت الباحثة بتسجيل هذه البرامج على شرائط فيديو كاسيت.

و قد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها ما يأتي:

- حققت فئة التصوير الخارجي نسبا اعلى من فئة التصوير الداخلي، و ذلك مع العديد من القضايا التي تحتاج بالفعل إلى التصوير الخارجي مثل: الكوارث البيئية.
- على الرغم من أهمية قالب الحوار والذي يكون عادة متخصصا في قضية الحلقة، إلا أن نسبة استخدامه كأحد الأشكال البرمجية لم يكن بالقدر المناسب مثلا لا يستخدم في قضايا الوعي وتدهور الغابات، الى أنه قد استخدم بنسب بسيطة في قضايا مهمة مثل: التلوث المائي.
- احتلت قضايا التلوث بشكل عام إلى جانب قضايا (التوعية البيئية و تخلخل طبقة الأوزون) المراتب الأولى من حيث عرضها من خلال قوالب فنية متعددة على مدار فترة الدراسة.

(الجابري، 2007)

رأي فريق البحث في هذه الدراسة:

و هنا أيضا ركزت الدراسة على الخطر البيئي على المجتمع يمكن أن يفيد منها فريق البحث في التركيز على النتائج التي توصلت إليها الدراسة و كيف يمكن للعلاقات العامة توظيف الإعلام في زيادة الوعي البيئي.

الدراسة الرابعة:

الدكتور عاطف عدلى العبد (1993م)

بغنوان : الإعلام العماني و قضايا البيئة

تقوم هذه الدراسة في إطار دراسة مقارنة بين دول عربية عدة حول الإعلام العربي و قضايا البيئة. و سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال مزدوج يهدف إلى التعرف إلى المعلومات و آراء القائمين بالإتصال و الشخصيات العامة والجمهور حول قضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية ، و مدى مواكبة الإعلام العماني المطبوع و المسموع و المرئي للإهتمام الكبير الذي توليه السلطنة لقضايا البيئة، و مشاكل من ناحية أخرى.

نتائج الدراسة التحليلية على عينة من الجرائد، و مجلات الخبر، و البرامج الإذاعية، و التلفزيونية، فهي كالآتي:

- أوضحت هذه الدراسة إهتمام وسائل الإعلامية العمانية بقضايا البيئة و مشكلاتها، كما تبين وجود اتساق و تكامل في تناولها لهذه القضايا و المشكلات، و استخدامها الأساليب و الفنون الإعلامية كافة، حيث إستخدمت الجرائد وآلات الخبر، والتقارير، والمقال، والتحقيق، والحديث، والإعلام الصحفي، كما تناولت الإذاعة والتلفاز هذه القضايا من خلال البرامج الإخبارية، والتنمية، والدينية، والدراسية، والتسجيلية، والمنوعات...إلخ
- كما نشرت الجرائد والالات العمانية موادها التي تتناول البيئة وقضاياها في صفحات مهمة كالصفحتين الأولى والأخيرة، وقدمت الإذاعة و التلفاز البرامج، والإعلانات الخاصة بالبيئة في أوقات ازداد خلالها الإستماع والمشاهدة، كما استخدمت الجرائد والالات العديد من الأساليب لإبراز القضايا البيئية في استخدامها للعناوين الممتدة، ونقد الموضوعات الصحفية مصحوبة بصور، ورسومات توضيحية، و داخل إطارات، وعلى أرضيات مختلفة لجذب الانظار إليها أكثر. (العبد، عام 1993، ص 10)

رأي فريق البحث فى الدراسة:

يتم المقارنة بين الدول في نشر الوعي البيئي، وسيتم الافادة من الآلية التي تستخدمها كل دولة في نشر الوعي.

الدراسة الخامسة:

الدكتور: عثمان نصر الدين عبدالقادر(2016م)

بمعنوان: توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي

أنموذجاً

تناول الباحث في هذا الجزء الإجراءات والخطوات المنهجية التي اتبعت في الدراسة الميدانية توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي أنموذجاً دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في الفترة من (يناير 2016 حتى ديسمبر 2016م). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي يعتمد على تجميع الحقائق ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى نتائج مقبولة. واستخدم الباحث مسح أساليب الممارسة بالنسبة للممارسين للإعلام بأنواع المختلفة، باعتبارهم الأكثر قدرة على تقديم الفائدة للبحث. أهم نتائج البحث:

- 1- 64% من مجتمع البحث يروا أن الإعلام الجديد لم يوظف في مجال التوعية البيئية، و26% من المجتمع نفسه يرون أنه وظف إلى حد ما و10% يرون أنه تم توظيف الإعلام الجديد في مجال التوعية البيئية.
- 2- 47% من مجتمع البحث موافقون أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي بالمشكلات البيئية، و23% موافقون بشدة أن هناك تقصيراً، يلاحظ أن مجموع من وافق إجمالاً يصل إلى 70%، وهي نسبة عالية، تؤكد أن المؤسسات البيئية العربية لم تهتم بالإعلام الجديد كما يجب.
- 3- 49% من مجتمع البحث يوافقون أن ما يُنشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها، وذكر 30% أنهم موافقون بشدة، يلاحظ أن حوالي 79% يوافقون إجمالاً على أن ما ينشر في الإعلام العربي عن البيئة، وحمايتها لا يتناسب وأهميتها. (عبد القادر، 2016)

رأي فريق البحث في هذه الدراسة:

سيتم الاستفادة من خلال توظيف الإعلام الجديد و بخاصته وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي.

الدراسة السادسة:

الدكتور نايف بن صالح الشلهوب

بمعنوان: الإعلام والتوعية البيئية(2006م)

حيث ركزت هذه الدراسة على إبراز الدور المهم للإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية و الارتقاء بالوعي البيئي عبر وسائل الإعلام المختلفة، وقد تم في هذه الدراسة إلقاء الضوء على بعض النقاط أساسيات عمل التوعية والإعلام البيئي، مبنية على منظور عملي تطبيقي من وقائع ممارسة هذا العمل، لفترة طويلة بالجهاز المركزي للبيئة بالمملكة العربية السعودية، فالوعي البيئي في أصله يتكون من

حلقات ثلاث منفصلات متداخلات في آن واحد، وهي: التربية والتعليم العالي، الثقافة البيئية، الإعلام البيئي.

كما تقدمت هذه الدراسة بتوصيات عدة منها:

- 1- أهمية ربط المفاهيم البيئية التي تطرح في إطار الإعلام البيئي الموجه أصلاً للنشء كأفلام الكرتون وبرامج الأطفال، وبرامج الأسرة، والأفلام السينمائية، بما هو موجود في المنهج العام للتعليم من مواد، ومفاهيم بيئية للفئات المستهدفة، بهدف ترسيخ تلك المفاهيم لدى النشء وتعميقها.
- 2- الطلب من مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومكتبة التنفيذ بإصدار نشرات تصور وتعكس وجهة نظر المجلس تجاه القضايا البيئية العالمية التي تهم الوطن العربي، وتفسير المفاهيم والمصطلحات البيئية المستجدة على الساحة العلمية كمصطلح (carbon account)، ونشرها ليسهل على المهتمين الوصول إليها، وتفهم المقصود منها. (الشلهوب، 2006م)

رأي فريق البحث في هذه الدراسة:

يفيد فريق البحث من هذه الدراسة من خلال توظيف الإعلام البيئي في نشر و الوعي البيئي و تعزيزه عند المواطنين.

الدراسة السابعة:

الدكتور راضى عبد المجيد طه (2005م)

بغنوان: دور التربية في نشر الوعي البيئي بين طلبة المدارس والجامعات في مواجهة

تحديات التلوث البيئي

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة التلوث البيئي من حيث المفهوم، والأنواع، وأثره في الأطفال والجهود المبذولة في مواجهته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستطلاع الرأي أداة للبحث، وتوصلت الدراسة لنتائج عدة تمثل التصور المقترح لتفعيل دور التربية في نشر الوعي البيئي بين طلبة المدارس والجامعات لمواجهة تحديات التلوث، من خلال تنمية الوعي البيئي لدى المعلم، وتوفير وسائل الاتصال التي تمكنه من القيام بمهامه وتصحيح المفاهيم والاعتقادات الخاطئة الخاصة بترشيد الاستهلاك واستثمار الموارد الطبيعية المتاحة. (طه، 2005م، ص180)

رأي فريق البحث في هذه الدراسة:

هذه الدراسة تعمل على دراسة المشكلة التلوث البيئي وأسبابه وهذا مهم لأن معرفة المشكلة نصف الحل.

الدراسة الثامنة:

الناشر مؤسسة فريدريش نومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي (1993م)

بعنوان البيئة فى برامج الأحزاب الأردنية

هذه الدراسة تهدف إلى خلق وعي وحركة ضاغطة باتجاه الخلاص من سوء استغلال البيئة وتلويثها ومن عبء نتائج السياسات الخاطئة، لإرساء قواعد متينة وموضوعية للنظرة إلى البيئة والإحاطة بالمشكلة فهما و تنظيرا وسلوكا وقواعد عمل، وأن يتم نقل هذا الوعي والسلوك المطلوب من يد النخبة و صالوناتا إلى المجتمع إلى المجتمع بأسره، حتى يمكن تحقيق الغايات، وذلك بإيجاد الإنسان المهتم المبالي والمنتمي، وصولا إلى التفاعل والتأثير المتبادل بين الأفراد، وبالتالي لتحقيق الأهداف بالحفاظ على البيئة نظيفة سليمة، واعتناق النشئ عناصر القضية وتمثله إياها.

النتائج:

لقد بدا واضحا أن غالبية الأحزاب الأردنية عدا القلة القليلة منها، ليس لديها في برامجها أدب موسع حول البيئة، ولا طروحات متكاملة بالموضوع. فالأحزاب عموما اهتمت في برامج عملها، بالجوانب المتعلقة بموضوع الحريات، والمشاركة السياسية باعتبارها التجسيد العملي للمفهوم الديمقراطي، واهتمت بقواعد الإقرار بالتعددية الحزبية، لأن المجتمع (أي مجتمع) ليس متجانسا في الواقع بين الاجتماعي والسياسي بالضرورة، والجانب الآخر في برامجها أو مواقفها ينصب على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهي بالتالي مواقف تتباين بتباين الخط السياسي للحزب السياسي. والمفارقة هنا أنه من خلال قراءة لعدد من الأوراق التي زود السادة رموز الأحزاب الباحثين بها، تبين أنها جاءت عميقة، وذات إحاطة ووعي كامل بمشكلات البيئة الأردنية، ولكن، لم يضمن ذلك في برامج أحزابهم، ولا مناص من الاعتراف بأن قضايا البيئة والاهتمام بها على الصورة المطروحة حاليا لم تكن في العقود الماضية محط اهتمام الأحزاب بصورة عامة، وبالتالي، فهي تعد قضايا مستحدثة، وناشئة عن التطورين الصناعي والتكنولوجي الهائلين اللذين تحققا في السنوات الأخيرة. (مؤسسة فريدريش نومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي، 1993، ص 35-61-63)

رأي فريق البحث بهذه الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بدور الأحزاب في الاهتمام بالبيئة المحلية وتوضح قصور هذا الدور وحاجة الأحزاب إلى المزيد من التركيز على القضايا البيئية، وهذا سيفيد فريق البحث بوجود أحزاب داعمة لتعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين.

الدراسة التاسعة:

للمؤلفين: أليج تشريب، إرينا كوبتيفا، روبن مناتساكانيان(2003م)

بعنوان التأثيرات الصحية والبيئية لمصنع الأسمدة

وفي هذه الدراسة أكد الباحث أن التلوث من أهم العوامل التي تساهم في الإصابة بالعديد من الأمراض، وأن التلوث البيئي يمكن أن تكون له علاقة بالإصابة بالسكري من النوع الثاني. فقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين التلوث العضوي المستمر "POPs"، ومقاومة الأنسولين، وهي الحالة التي لا تكون فيها كمية الأنسولين العادية كافية لإنتاج هذه المادة الطبيعية من الدهون. وأوضحت الدراسة أن اللذين لديهم مستويات عالية من الـ "POPs" في دمائهم يكونون عادة أكثر عرضة للإصابة بالسكري من غيرهم. (Cherp, Kopteva, Mnatsakanian, 2003, pages 141-151)

رأي فريق البحث بهذه الدراسة:

توضح هذه الدراسة مدى خطورة التلوث البيئي على صحة الناس، وقدرته على التسبب بالأمراض الخطيرة، و هذا يفيد فريق البحث بمدى خطورة التلوث البيئي على المواطنين، و أن موضوع الدراسة هو موضوع مهم جدا.

الفصل الثاني

الأدب النظري

نظرية الدراسة ☐

الإطار النظري ☐

نظرية الدراسة

نظرية الاتصال المتوازن بالاتجاهين (Two way communication)

- بناء علاقات مع الجماهير تعتمد على الفهم المتبادل والاتصال الفعال في اتجاهين بدلا من إستراتيجية الإقناع في اتجاه واحد، أي أن العلاقات العامة لا تتحقق إلا إذا وصلت المنظمة إلى مستوى الاتصال المتماثل في اتجاهين. (الأطر النظرية للعلاقات العامة، ص11)
- يدعى هذا النوع من الاتصال بالاتصال الكامل لأنه يعطي الفرصة الكافية للمرسل والمستقبل للمحادثة والمناقشة والتعبير عن رأيهم على ضوء المعلومات التي أرسلها المرسل واستقبلها المتلقي المستقبل، أي أنها توجد عملية تبادل في الأفكار أكثر منها انتقالا، وعملية تبادل في المعلومات الذي أساسها المرسل. (نصر الله، 2016م، ص 167-169)

سبب اختيار النظرية:

لأن هذه النظرية تعتمد على خلق جو من التفاعل وتبادل الآراء بين المواطنين والجهة الرسمية في سلطة جودة البيئة.

العلاقات العامة

العلاقات العامة تعتبر حلقة وصل بين أي منظمة و المجتمع الذي يحيط بها، فكل منظمة في المجتمع تقوم بتقديم خدمة معينة او إنتاج معين لأفراد المجتمع، ولا بد أن تقوم علاقات عامة مع اولئك الافراد تهدف الى اعلامهم و اقناعهم بالخدمة و تستأنس بارائهم في تقديم الخدمة و تأييدهم ودعمهم لها و تحترم تلك الآراء و تهتدي بها، و تسهى المنظمة كي تكون هذه العلاقة قوية و متصلة و قائمة على الثقة القائمة بين الطرفين. (خضر، 1998م)

و العلاقات العامة من وجهة نظر جمعية العلاقات العامة الامريكية، لا تقتصر فقط على علاقة المنظمة مع جماهيرها الخارجية كالعملاء والجمهور العام بل تمتد لتشمل علاقتها مع جماهيرها الداخلية ايضا. (جودة، 1997م)

أهمية العلاقات العامة

العلاقات العامة هي طريقة رائعة لبناء استراتيجيات التسويق الخاصة بالشركات وتحسين سمعتها ، وتستثمر بعض الشركات الكثير من الوقت والجهد في البقاء على رأس استراتيجياتها، فالعلاقات العامة تتمحور حول إرسال الرسائل الصحيحة إلى الأماكن والأشخاص المناسبين، لبناء سمعة العلامة التجارية، و لبناء صورة الشركات في صناعة معينة والترويج لها، وهي مجال يمكن أن يغير مستقبل

العمل، عندما تستخدم بشكل صحيح؛ ويمكن أن تجعل الشركة تنجح أو تنهار - مما يعطيها القدرة على التغلب على أي عقبة تقريبا.

بالإضافة الى انها تزيد من مصداقية العلامة التجارية، ومن الأرباح والمبيعات والقيادات من خلال قيام الشركة بتعزيز سمعتها عن طريق مجموعة من أنشطة العلاقات العامة الفريدة، وتغير الطريقة التي يفكر بها الناس حول الشركة سواء إلى الإيجابية أم السلبية.(2018، ما هي العلاقات العامة ولماذا هي مهمة)

أهداف العلاقات العامة

- رفع مكانة المؤسسة وما ينتج عن ذلك من فوائد.
 - الحصول على ثقة المواطنين و ترويج سلع المؤسسة ومبيعاته.
 - التمتع بعلاقة حسنة مع المجتمع المحلي.
 - كسب ثقة الوكلاء واجتذاب العديد منهم و كسب ثقة المساهمين.
 - توطيد العلاقات الجيدة مع الموردين.
 - مساندة المؤسسة في تكوين سياساتها المختلفة عن طريق تقديم الاستشارة.
- (فهد، كنجو، 1999م)

خصائص العلاقات العامة

- تقوم باستخدام كافة وسائل وطرق الاتصال لتحقيق الأهداف، فهي عملية اتصال دائم بين المؤسسة والجمهور.
- تركّز اتصالها على الجمهور من خلال الدراسات المستمرة، لذلك تضع سياسات تعكس فلسفة خدمة المصلحة العامة.
- تتسم بالقصدية، فهي نشاط مرسوم ومخطّط من أجل إحداث تأثير في وقت معيّن وبأسلوب مختار.
- تعد همزة وصل بين فلسفة المؤسسة أو المشروع والجمهور لجعل الجمهور يتفهّم نشاط المؤسسة.
- تسعى لتحقيق الرضى العام وتحاول انتزاع موافقة ورضى الجمهور وإيصال السمعة الحسنة عن المؤسسة.
- تركز على حقيقة علمية مفادها أنّ الإنسان طبيعته اجتماعي ومن المستحيل أن يعيش معزولاً عن المجتمع.

- تركز على التخطيط الذي يقوم على طرق البحث العلمي والملاحظة العلمية أي أنها ليست عملاً أو نشاطاً عشوائياً.
- تتصف بالشمولية والوضوح وترتكز على مبادئ أخلاقية لمحاولة بناء الثقة بين الجمهور والمؤسسة. (الجازي، 2016 م)

"الكتب و المراجع"

استند فريق البحث إلى مراجع عدة، فهي تعتبر مهمة لأنها أوعية تضم أهم المعلومات والمعارف التي يحتاجها الباحثون -في كل مكان- لإثراء بحوثهم العلمية بها بشكل منهجي وموضوعي.

○ "يلعب الإعلام البيئي دوراً هاماً في حث وازكاء سلوك أكثر ملائمة إزاء البيئة وهو الى جانب دوره الأساسي في تنمية الوعي البيئي بشكل وسيلة مثالية لرفد التربية بتوفير توعية بيئية لشرائح واسعة من المجتمع التي لم تتلقى أي تعليم مدرسي." (شفيق، 2010م، ص138)

○ "يبرز تأثير المضموم البيئي الجمهور عندما تعتمد الوسيلة الاعلامية على المتابعة المتواصلة والمتجددة للحدث البيئي ومن خلال أشكال اعلامية مختلفة: خبرية وتفسيرية توجيهية وتحليلية والملاحظ أن الصحف توظف الية المتابعة في معالجة أحداث وقضايا البيئة بصورة أكبر من الاذاعة والتلفزيون ورغم اهتمام الصحافة بقضايا البيئة إلا أن البعض يرى أن قدر الصحافة كوسيلة اعلامية على احداث تغيير حقيقي في الاتجاهات والسلوك البيئي تعتبر محددة بينما يمكن للصحافة أن تؤدي دورا مهما على مستوى زيادة معلومات القارئ ونشر الأفكار المستحدثة عن البيئة." (شفيق، 2010م، ص146)

○ "رغم الجوانب السلبية للتغطية الاعلامية لقضايا البيئة في منتصف القرن الماضي الا ان الاعلام استطاع فيما بعد أن يؤدي دورا مهما في دعم العمل البيئي وذلك من خلال لفت الانتباه للأنشطة الدولية والمحلية في مجال البيئة بتغطية المؤتمرات العالمية مثل "قمة الأرض" ومؤتمر لاهاي للمناخ" واليوم العالمي للبيئة" وإلقاء الضوء على الإنجازات التي تتم في مجال حماية البيئة و التنمية بالاضافة الى الضغط على صناع القرار من المسؤولين الرسميين لاتخاذ قرارات اتجاهات محلية للبيئة مثلما حدث في بريطانيا عندما استجابت الحكومة البريطانية لتحذير الإعلام من خطورة تناول لحوم الأبقار التي تعرضت للإشعاع نتيجة انفجار تشرنوبل. ويعمل الاعلام البيئي على اربعة مستويات: المستوى الإدراكي، المستوى المعرفي، المستوى الاتجاهي، المستوى السلوكي." (شفيق، 2010م، ص136)

○ "تأتي أهمية المؤتمر الفلسطيني الأول للتوعية والتعليم البيئي انطلاقا من وجود فجوة كبيرة بين سلوكياتنا اليومية و احترامنا لمحيطنا وادراكنا للمخاطر البيئية التي بدأنا نشعر أثرها اليوم، أن

المجتمع الفلسطيني بحاجة ماسة وفورية لصحوة من الكبوة الطويلة في عدم احترام البيئة والطبيعية، كونها تؤثر وبشكل كبير على مناحي حياتنا المختلفة وأهمها الصحية. أهم الدروس المستفادة من عملنا الإعلامي البيئي:

أولاً: لا تعتمد ما يقوله الموظفون الرسميون أو المسؤولون فقط، أو ما ينشر من روايات اخبارية، بل توجه للحصول على المعلومات أو الحقائق من مصادرها الأولية، و أحرص على أن تكون منهجياً، و مدعماً لما تقوله بالادلة والوثائق وتصريحات ومواقف المصادر الأولية، فضلاً عن الناس و الشهود الحقيقيين ذوي الصلة بالحدث. فلنقابل اولئك الناس والشهود، لتأكد من أن المعلومات التي لديهم، تنسجم مع ما هو مذكور في الوثائق و المواجه، ولا تتعارض معها، ولنسألهم اسئلة قد تبرز من خلال مراجعتنا للوثائق والمواجه المختلفة.

ثانياً: يجب التواضع فيما يتعلق بمهاراتنا. و بكلمات أخرى يجب ألا نشكك فقط مما نراه ونسمعه من الآخرين، بل يجب أن نكون متشككين ايضاً من مدى قدرتنا على معرفة ما تعنيه حقا المعطيات و الحقائق التي بحوزتنا. فعلى الكتاب والصحافيين ألا يصدروا أحكامهم المطلقة على ما يعرفونه و كيفية معرفتهم له. " (كرزم، ص66)

○ "البيئة في برامج الأحزاب الأردنية هذه الدراسة تهدف إلى خلق وعي وحركة ضاغطة باتجاه الخلاص من سوء استغلال البيئة وتلويثها ومن عبء نتائج السياسات الخاطئة، لإرساء قواعد متينة وموضوعية للنظرة إلى البيئة والإحاطة بالمشكلة فهما و تنظيراً وسلوكاً وقواعد عمل، وأن يتم نقل هذا الوعي والسلوك المطلوب من يد النخبة و صالوناتنا إلى المجتمع إلى المجتمع بأسره، حتى يمكن تحقيق الغايات، وذلك بإيجاد الإنسان المهتم المبالي والمنتمي، وصولاً إلى التفاعل والتأثير المتبادل بين الأفراد، وبالتالي لتحقيق الأهداف بالحفاظ على البيئة نظيفة سليمة، واعتناق النشء عناصر القضية وتمثله إياها."

○ "النتائج لقد بدا واضحاً أن غالبية الأحزاب الأردنية عدا القلة القليلة منها، ليس لديها في برامجها أدب موسع حول البيئة، ولا طروحات متكاملة بالموضوع، الأحزاب عموماً اهتمت في برامج عملها، بالجوانب المتعلقة بموضوع الحريات، والمشاركة السياسية باعتبارها التجسيد العملي للمفهوم الديمقراطي، واهتمت بقواعد الإقرار بالتعددية الحزبية، لأن المجتمع (أي مجتمع) ليس متجانساً في الواقع بين الاجتماعي والسياسي بالضرورة، والجانب الآخر في برامجها أو مواقفها

ينصب على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهي بالتالي مواقف تتباين بتباين الخط السياسي للحزب السياسي.

○ والمفارقة هنا أنه من خلال قراءة لعدد من الأوراق التي زود السادة رموز الأحزاب الباحثين بها، تبين أنها جاءت عميقة، وذات إحاطة ووعي كامل بمشكلات البيئة الأردنية، ولكن، لم يضمن ذلك في برامج أحزابهم، ولا مناص من الاعتراف بأن قضايا البيئة والاهتمام بها على الصورة المطروحة حالياً لم تكن في العقود الماضية محط اهتمام الأحزاب بصورة عامة، وبالتالي، فهي تعد قضايا مستحدثة، ناشئة عن التطور الصناعي والتكنولوجي الهائلين اللذين تحققا في السنوات الأخيرة."

التوصيات

- يوصي الباحث بأن تعيد الأحزاب النظر في أدبها وطروحتها، بما يضمن الإحاطة بقضايا البيئة، وأن يتم تبني ذلك ضمن برامج عملها.
- إنه لمن المناسب أن تنحو الأحزاب بالطروحات منحى بعيداً من الأهداف الآنية والمسائل العائنية، إلى القضايا الجوهرية في مجال البيئة.
- ان يتم تزواج بين الفلسفة البيئية، والهم، والمشكل البيئي الدقيق، لأن اتخاذ القرارات المناسبة يحتاج إلى أطروحات دقيقة.
- أن يتم النظر للبيئة بوصفها كلا متكامل من جميع الجوانب والمجالات، وليس في جانب واحد، منها التلوث مثلاً.
- أن تصفح الأحزاب عن فهمها وبرنامجهما البيئي إفصاحاً واضحاً، وألا تلبس ذلك عباءات وردية يجعل الأمر ضبابياً، لأن الأمانة توجب على الحزب أن يطرح ما يؤمن به طرْحاً صريحاً.
- أن تمد الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة والهيئات والأفراد المهتمين في البيئة اتصالاتهم مع أصحاب القرار في الميدان وهم الحكام الإداريون، وطرح قضايا التلوث التي تدخل في نطاق صلاحياتهم اتخاذ القرارات بتصويب الوضع، ومخاطبتهم بشكل مباشر بشأن ذلك، ومتابعة الإجراءات المتخذة من قبلهم." (الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة، 1993م، ص 35-61-63)

○

التوصيات للمؤسسات الخاصة بهيئة الأمم المتحدة:

"الحكومات يجب أن تضاعف من مساهمتها لمساندة برنامج هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالبيئة (UNEP) والتي بدورها تساهم وتساعد الحكومات بالحفاظ على البيئة ولذا يجب زيادة الدعم المادي إلى ثلاثة أضعاف الدعم الجاري (40 مليون دولار).

نحن نوصي بأن تتوسع الجهود الخاصة بـ UNEP بأن تستغل الفائدة المرجوة من مشاركة المرأة المتخصصة ذات الخبرة بأن تشارك بشكل رسمي وفعال ضمن هيئة الموظفين لديهم بحيث يتم الاستعانة بالخبيرات من المرأة، وذلك للمشاركة الأساسية بتقديم السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالبيئة.

يجب على الدول المتبرعة والتي تقوم بتقديم الدعم المادي بأن تضاعف مساهمتها المادية لهيئة UNIFEM وذلك لتصل في عام 2000 إلى 120 مليون دولار أمريكي وذلك للمساهمة الفعالة للتمكين UNIFEM من استمرارية كونها المصدر الدائم لدعم المرأة الفقيرة.

نحن نجبر جميع المؤسسات الخاصة بهيئة الأمم بأن تضاعف التزاماتها تجاه تطوير مساهمة المرأة على جميع المستويات في البرامج والسياسات المحلية والدولية. " (الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة، 1993م، ص 112-113)

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

- سلطة جودة البيئة ☐
- منهجية الدراسة ☐
- مجتمع الدراسة وعينته ☐
- أداة الدراسة ☐
- صدق الأداة ☐
- ثبات الأداة ☐
- الإجراءات العملية للدراسة ☐
- المعالجات الإحصائية ☐

سلطة جودة البيئة

أنشئت المؤسسة البيئية بشكلها الأول "سلطة البيئة الفلسطينية" في عام 1996 بمرسوم رئاسي، كسلطة مستقلة إداريا وماليا تعنى بشؤون البيئة من كافة جوانبها وتقود عملية تنظيم العمل في المجال البيئي لحمايتها ولصيانته، وفي عام 1998 تم إنشاء وزارة شؤون البيئة ودمج سلطة البيئة الفلسطينية فيها، وكان الاسم الرسمي "سلطة جودة البيئة" تأكيدا على أهمية المجال البيئي.

تسعى سلطة جودة البيئة إلى تعزيز التنمية البيئية المستدامة للمجتمع الفلسطيني، وتتركز مهمتها الأساسية في حماية البيئة بكل عناصرها وكذلك منع الأخطار البيئية التي تتعرض لها جميع الكائنات الحية. كما تشكل سلطة جودة البيئة المظلة لكل الأنشطة والدراسات التي تتعلق بالتخطيط والحماية والمراقبة البيئية، ولكن هذه المسؤولية لا تقع على سلطة البيئة وحدها وإنما تشاركها فيها كل الوزارات والمؤسسات الفلسطينية الأخرى المعنية بالشأن البيئي الفلسطيني وذلك انطلاقا من مبدأ الشراكة والتكامل في العمل.

تتمثل رؤية القطاع البيئي بكل ما يضمه من مؤسسات وشركاء، وبكل ما يواجهه من مشاكل وتحديات، فيما يلي: "بيئة فلسطينية محمية ومصانة وأمنة تحقق الاستدامة للموارد الطبيعية بما يلبي حاجات المجتمع الفلسطيني الحالية و يضمن حقوق الأجيال القادمة في التمتع ببيئة صحية وسليمة وبالرفاه الاجتماعي وفي ظل السيادة الفلسطينية المستقلة". ولترجمة هذه الرؤية لا بد من تحقيق بعض القضايا والمتطلبات اللازمة بغية الوصول إليها وهي:

- فلسطين دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وذات عضوية فاعلة في جميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية البيئية.
- أسس حماية البيئة مدرجة في خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية والمناطقية والمحلية، بما يكفل للبيئة بان تكون أولوية على كافة المستويات.
- المؤسسة البيئية الفلسطينية قوية ومتمكنة وقادرة على تنفيذ خططها وتوجهاتها الهادفة إلى حماية البيئة الفلسطينية، مدعومة بشراكة حقيقية مع المؤسسات الحكومية الأخرى على المستويين الوطني والمحلي ومع كل من القطاع الأهلي والقطاع الخاص وتساعد في تطبيق وتنفيذ التشريعات البيئية مؤسسات الدولة التنفيذية ذات العلاقة.
- الشعب الفلسطيني بجميع فئاته لديه مستوى عال من الوعي والتعليم البيئي مما يمكنه من المشاركة والتدخل والمساهمة الفاعلة في الحفاظ على مصادره البيئية والطبيعية والتعامل معها بشكل مستدام. (موقع سلطة جودة البيئة)

منهج الدراسة:

منهج البحث هو التعريف بالطريقة التي سيتبعها فريق البحث من أجل الكشف عن الحقائق العلمية خلال مراحل البحث المختلفة، وأي الطرق سيتبعها في الوصول إلى النتائج النهائية، حيث قام فريق البحث بإتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة ، " المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكما بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"، حيث اعتمدت فريق البحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، و ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة. (خضر، الملامح العامة للمنهج الوصفي، 2013).

(<https://www.alukah.net/web/khedr/0/50216/>)

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الفلسطينيين في مدينتي نابلس

ورام الله، حيث قام فريق البحث باختيار عينة عشوائية مؤلفة من (100) مواطن من المدينتين

المذكورتين، وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	46	46.0
	أنثى	54	54.0
المؤهل العلمي	مدرسي	12	12.0
	بكالوريوس	79	79.0
	دراسات عليا	9	9.0
	لا يعمل	67	67.0
العمل	موظف حكومي	8	8.0
	موظف قطاع خاص	15	15.0
	عمل حر	10	10.0
	أقل من 25 سنة	78	78.0
العمر	من 25-40 سنة	13	13.0
	أكثر من 40 سنة	9	9.0
المجموع		100	100.0

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من المواطنين حسب المتغيرات المستقلة، كذلك يبين

مستويات كل متغير مع تكراراته ونسبته المئوية.

أداة الدراسة:

استخدم فريق البحث أداتين لجمع المعلومات التي تفيد البحث، وهما:

المقابلة Interview:

هي وسيلة شخصية مباشرة غرضها الحصول على حقائق أو مواقف أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات، يحتاج الباحث إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه، من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة؛ في جميع أبعادها ومؤثراتها، لاستخلاص النقاط التي اتفق فيها المبحوثين. (قنديلجي، البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والالكترونية، ص: 175)

أهمية المقابلة وسبب اختيارها :

اختار فريق البحث المقابلة كأداة للدراسة، لأن نسبة الإجابة (الردود) فيها أعلى من نسبة الردود على الاستبيان، لأن الناس يحبون الكلام أكثر من الكتابة. البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والالكترونية، عامر قنديلجي، ص 178 : بالإضافة الى انها تزود الباحث بمعلومات إضافية، لم تكن في حسبانته، ولم ينتبه إليها، في تحديد الإشكالية أو الافتراض " توفر المقابلة بيانات غنية بالمعلومات إذا ما تم استخدامها بشكل صحيح" اي تساهم بالحصول على معلومات دقيقة بسبب ما تنتجه من إمكانية شرح الأسئلة؛ وتوضيح الأفكار الغامضة، حيث يستطيع الباحث العودة إلى المستجوب؛ وطلب مزيد من التوضيح عن بعض الإجابات غير الوافية؛ أو استكمالها أو إعطاء أمثلة عنها مباشرة. (الشايب، 2009م، ص76)

الاستبيان Questionnaire:

صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية. (دياب، 2003م، ص 52+ص 54)

سبب اختيار فريق البحث الاستبيان:

أن العينة التي اختارها فريق البحث هي عينة عشوائية تشمل مدينتي نابلس و رام الله فتم استخدام الاستبيان لأخذ الآراء بمصادقية، و الاستبيان هي أفضل طريقة للحصول على معلومات جديدة، كما أنها تعطي للمستجيب حرية الإدلاء بأية معلومات يريدها.

صدق وثبات الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الاقتصاد و العلوم الاجتماعية، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة .

صدق الأداة:

يعتمد الباحث في بحثه على العديد من الأدوات ليعمل على تحقيق والاجابة عن هذا البحث واستخدم فريق البحث أداتي الاستبانة والمقابلة اللتان تتمتعان بالمصادقية والثبات لتحقيق النتائج المرجوة ولما انه تم تحكيم الاستبانة عن طريق الدكتور سمير شديد وطلب منه إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة، وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة، ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناءً على ملاحظات المحكم تم تعديل أداة الدراسة الأولى (الاستبانة) الخاصة بأفراد المجتمع، وأصبحت بصورتها النهائية، وتحت موافقة مشرفة المساق الدكتورة سمر الشنار.

ثبات الأداة:

قام فريق البحث بتحليل المقابلات والاستبيان وعرض نتائجها على الدكتورة سمر الشنار بغرض التقييم.

الإجراءات العملية للبحث:

تم إجراء البحث وفق الخطوات الآتية:

1. تجهيز وإعداد الإطار النظري للبحث ليصبح البحث شاملاً من جوانبه جميعها.
2. تطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية.
3. تحديد أفراد عينة الدراسة.
4. قام فريق البحث بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة.
5. إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
6. استخلاص فريق البحث لأبرز النتائج وأهم التوصيات التي تم التوصل إليها وتحليلها.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات، وترميزها، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، فقد استخدم فريق البحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

الفصل الرابع

الإطار العملي

عرض نتائج المقابلات وتحليلها

مقدمة المقابلات ☐

تحليل المقابلات ☐

تحليل مقابلة السيدة شيراز سعادة /مديرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة

نتائج المقابلات ☐

الإطار العملي

مقدمة:

عمل فريق البحث على استخدام المقابلة كأداة من أدوات البحث، مع العلم أنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهاجاً معتمداً للبحث الذي بين أيديكم، وقام فريق البحث بمقابلة السيدة شيراز سعادة مديرة دائرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة، وجاءت هذه المقابلة لتبين الدور الذي تلعبه دائرة العلاقات العامة في تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين، وما هي أكثر المشاكل والعوائق التي تواجهها في نشر الوعي البيئي، وذلك للعمل على إيضاح دور السلطة في التوعية البيئية، وتضمنت المقابلة مجموعة من الفقرات الأساسية ذات الصلة بفرضيات الدراسة وتساؤلاتها.

تحليل المقابلة البحثية:

قام فريق البحث بعمل مقابلة مع السيدة شيراز سعادة مديرة دائرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة وتضمنت 7 أسئلة قد أجابت عليها مشكورة، تتمثل بالآتي:

□ أنت كشخص علاقات عامة كيف ترى دور دائرتكم في تعزيز الوعي؟

أكدت السيدة (شيراز سعادة) على فعالية دور دائرتهم في تعزيز الوعي البيئي، فالدائرة تقوم بالعديد من الحملات على مدار العام الهادفة إلى توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة، كما قامت بإعداد برنامج تلفزيوني بالتعاون مع قناة صوت فلسطين يهدف إلى توعية المواطن الفلسطيني عن بيئته ومساعدته في حل مشاكله المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى محاولة الارتقاء بالواقع البيئي الفلسطيني، بالإضافة إلى الكثير من المشاريع والمسارات وورشات العمل والندوات والمسابقات الموجهة للمواطنين المتعلقة بالبيئة.

□ من وجهة نظر العلاقات العامة ما مدى وعي المجتمع حول أهمية الحفاظ على البيئة؟

أشارت السيدة شيراز سعادة إلى وعي المجتمع بالمتوسط، وأن وعيهم بحاجة إلى التعزيز من أجل الوصول إلى بيئة فلسطينية نظيفة وخالية من السموم، وأكدت السيدة سعادة على وجود دائرة التوعية البيئية حيث تقوم بتقديم ونشر المعلومات عن مهام وأهداف وإنجازات السلطة للفئات المستهدفة من خلال الوسائل المختلفة، وإنتاج وإصدار التقارير والمطبوعات والمواد التعليمية والتوعوية البيئية المختلفة، والعمل مع وزارة التربية والتعليم لتطوير وإدخال الموضوعات البيئية في مناهج الدراسة المدرسية والجامعية وغيرها من المهام.

□ ما الأسباب الشائعة التي تسبب أزمة علاقات عامة لسلطة جودة البيئة نتيجة التلوث؟

تقول السيدة شيراز أن ممارسات قوات الاحتلال المتمثلة في تلويث البيئة الفلسطينية بالغازات الملوثة والقنابل والصواريخ هي أكبر عائق، كما أن الوعي البيئي لدى نسبة جيدة من الشعب الفلسطيني ضعيف

وبحاجة إلى تعزيز، وعدم تفاعل البعض مع فكرة الحفاظ على البيئة على سبيل المثال من يقومون بإشعال الإطارات.

□ ما أبرز الوسائل الإعلانية والإعلامية التي تستخدمها العلاقات العامة للتأثير على المواطنين لتعزيز الوعي البيئي؟

تقول السيدة سعادة أنه يتم استخدام البرامج التلفزيونية والإذاعية في الحملات الإعلامية والإعلانية، بالإضافة إلى النشر المستمر على صفحة الفيس بوك الخاصة بالسلطة وعلى موقعهم الإلكتروني، كما يتم نشر فيديوهات على قناة اليوتيوب الخاصة بهم، والقيام بمؤتمرات صحفية عند اللزوم، ونشر البوسترات والمنشورات والبروشورات والمجلات البيئية.

□ هل هناك قوانين بيئية فاعلة مطبقة في فلسطين لمن يتسبب في تلوث البيئة؟ وهل يوجد قوانين بيئية غير مطبقة؟

أشارت السيدة سعادة إلى وجود قوانين بيئية رادعة، وعلى سبيل التوضيح المادة 33 من القانون الأساسي المعدل ويعتبر القانون رقم (7) لعام 1999 الإطار القانوني العام الذي ينظم الحقوق والواجبات في حماية البيئة، ويعتبر من القوانين الحديثة نسبياً، كما أكدت على وجود خطة تنفيذي لرسائل اعلامية تتضمن رسالة توعية قانونية، فحسب قانون البيئة الفلسطيني حرق النفايات جريمة. يعاقب عليها القانون، وإلقاء النفايات في الشوارع.. جريمة يعاقب عليها القانون.

□ هل يتم استخدام حملات العلاقات العامة في نشر الوعي البيئي؟ وما مدى تفاعل المواطنين مع الحملات البيئية التوعوية التي تقوم بها العلاقات العامة (ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟

أكدت السيدة شيراز على وجود حملات علاقات عامة تستخدم في نشر الوعي البيئي مثل " حملة الأكياس" حيث تهدف هذه الحملة الى توعية أفراد المجتمع الفلسطيني بخطر البلاستيك وأن مسؤولية المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث مسؤولية جماعية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع منتجين وتجارا ومستهلكين و يجب على المستهلكين أكثر من غيرهم بالترشيد في استخدام الأكياس البلاستيكية واستعمال الأكياس المصنوعة من القماش كبديل عنها لقضاء حاجاتهم للتسوق والتخزين وغيرها من الاستعمالات اليومية، بالإضافة الى " حملة صرخة اطفال فلسطين : لا لتسميم مدارسنا" تطالب السلطة من الاتحاد الاوروبي بمقاطعة منتجات مصانع اسرائيل الكيماوية في طولكرم من اجل إنقاذ أطفالنا من هذه السموم، أما عن تفاعل المواطنين فقد وصفته بالمتوسط، فنسبة من المواطنين تتقبل فكرة الحفاظ على البيئة، وأخرى لا تتفاعل مع الحملات.

□ ما الآليات المقترحة لتعزيز الوعي المجتمعي للحفاظ على البيئة ؟

اقترحت السيدة سعادة إدخال المزيد من دروس التوعية البيئية إلى المناهج المدرسية، وإقامة فعاليات توعية بيئية موجهة لطلاب المدارس، وحملات موجهة للمواطن الفلسطيني عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، ونشر المزيد من المواد الإعلانية والإعلامية المتعلقة بمواضيع بيئية، والقيام بالمسابقات البيئية المعززة بالجوائز، واستخدام قدرات الطلاب الجامعيين من خلال عمل مجموعات طلابية تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي.

نتائج المقابلة:

خرج فريق البحث بعدد من النتائج بعد إجراء المقابلة، ومن أهم هذه النتائج التي توصل إليها فريق البحث:

- أكدت على أن سلطة جودة البيئة تعمل على استخدام عدد من الوسائل الإعلامية لتعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين.
- حجم الوعي البيئي للجماهير متوسط و بحاجة لتعزيز وتطوير الوسائل المستخدمة.
- أبرز مسببات التلوث البيئي هي المواد التي يستخدمها الاحتلال.
- هناك اهتمام من جهة سلطة جودة البيئة في ضرورة تعزيز الوعي البيئي.
- وجود قوانين بيئية رادعة تجرم مسببي التلوث البيئي.
- الأهمية الكبيرة لإدخال مواد تتعلق بالوعي البيئي إلى المناهج المدرسية لإنشاء جيل واعي بأهمية الحفاظ على البيئة.
- ضرورة الاستفادة من طاقات طلاب الجامعات في نشر الوعي البيئي.

ربط نتائج المقابلة بالتساؤلات:

الإجابة على السؤال المركزي في ضوء نتائج المقابلة:

- ما دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على البيئة؟

أكدت السيدة سعادة على أهمية دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي في سلطة جودة البيئة، و ضرورة العمل على تعزيز هذا الدور لما له من أهمية على المجتمع، وذلك من خلال استخدام كافة الوسائل والإمكانيات المتاحة، وأن هناك اهتمام من جهة سلطة جودة البيئة في ضرورة تعزيز الوعي البيئي.

الإجابة على التساؤلات الفرعية في ضوء نتائج المقابلة:

- أكدت السيدة سعادة على أن سلطة جودة البيئة تعمل على استخدام عدد من الوسائل الاعلامية في تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين و هذا يجيب على السؤال (ما دور العلاقات العامة في زيادة المواد الدعائية والإعلانية التوعوية حول البيئة؟).

- ☐ اشارت السيدة سعادة إلا أن حجم الوعي البيئي للجماهير متوسط و بحاجة لتعزيز وتطوير الوسائل المستخدمة، و هذا يجيب على السؤال (ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة من وجهة نظر المواطنين؟)
- ☐ اشارت السيدة شيراز على ان أبرز مسببات التلوث البيئي هي المواد التي يستخدمها الاحتلال، و هذا يجيب على السؤال (ما هي المسببات الأساسية للتلوث من وجهة نظر العلاقات العامة؟).
- ☐ أفادت السيدة سعادة على وجود قوانين بيئية رادعة تجرم مسببي التلوث البيئي هذا يجيب على السؤال (هل هناك قوانين تفرضها سلطة جودة البيئة تعمل على ردع من يسببون التلوث البيئي؟).
- ☐ قالت السيدة شيراز على ان دور العلاقات العامة يتمحور حول زيادة المواد التوعوية من خلال إدخال مواد تتعلق بالوعي البيئي إلى المناهج المدرسية لإنشاء جيل واعي بأهمية الحفاظ على البيئة بالإضافة الى الاستفادة من طاقات طلبة الجامعات للمساهمة في نشر الوعي البيئي، وهذا يجيب على السؤال التالي(ما دور العلاقات العامة في زيادة المواد الدعائية والإعلانية التوعوية حول البيئة؟).

الفصل الخامس

عرض نتائج الاستبانة وتحليلها

- ☐ مقدمة الاستبانة
- ☐ نتائج تحليل الاستبانة على برنامج "SPSS"
- ☐ ربط نتائج الاستبيان بالتساؤلات

مقدمة

استخدم فريق البحث اداة الاستبيان، واستهدف خلالها مواطني نابلس ورام الله بطريقة عشوائية، وتضمن الاستبيان عدد من الأقسام وهي:

1-القسم الأول: معلومات شخصية.

2-القسم الثاني:معلومات بخصوص الوعي البيئي.

نتائج تحليل الاستبانة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي للحفاظ على البيئة الفلسطينية من خلال سؤالها الرئيس والذي ينص على:

ما دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في تعزيز الوعي البيئي حول أهمية الحفاظ على البيئة؟

ومن أجل تحقيق ذلك استخدم فريق البحث استبانة مؤلفة من (8) سؤال من نوع الاختيار من متعدد تم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) من مواطني مدينتي نابلس ورام الله.

وفي ما يلي نتائج الدراسة :

نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بدور العلاقات العامة في سلطة البيئة الفلسطينية في تعزيز الوعي البيئي حول أهمية الحفاظ على البيئة؟:

للإجابة عن أسئلة القسم الثاني، استخدم فريق البحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية، وفيما يلي بيان ذلك :

جدول (2): توزيع استجابات عينة الدراسة حسب القسم الثاني: أسئلة الدراسة المتعلقة بدور العلاقات العامة في سلطة البيئة الفلسطينية في تعزيز الوعي البيئي حول أهمية الحفاظ على البيئة

النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	السؤال
28.0	28	نعم	هل ترى دور العلاقات العامة في سلطة البيئة في نشر الوعي البيئي واضح وفعال؟
40.0	40	لا	
32.0	32	لا أعلم	
45.0	45	نعم	هل يوجد هناك إجراءات قانونية لمسببي التلوث البيئي؟
41.0	41	لا	
14.0	14	لا أعلم	
19.0	19	نعم	هل شاهدت مواد دعائية بيئية نشرتها العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة سابقاً؟
57.0	57	لا	
24.0	24	لا أعلم	
100.0	100	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

1. رأى 28.0 من عينة الدراسة من المبحوثين أن هناك دور للعلاقات العامة في سلطة البيئة في نشر الوعي البيئي واضح وفعال بينما لم يرى 40.0 ذلك الدور وامتنع 32.0 عن الإجابة بـ (لا أعلم).
2. يرى 45.0% من عينة الدراسة أن هناك إجراءات قانونية لمسببي التلوث البيئي، أما 41.0% من العينة فلم يروا ذلك، وأجاب 14.0 بـ (لا أعلم).
3. 19.0% من عينة الدراسة شاهدت مواد دعائية بيئية نشرتها العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة سابقاً بينما لم يلاحظ 57.0% ذلك، وأجاب 24.0% باستجابة (لا أعلم).

نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بمسببات التلوث البيئي ومسببات مشكلات العلاقات العامة في نشر الوعي البيئي:

للإجابة عن هذه الأسئلة، استخدم فريق البحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية، وفيما يلي بيان ذلك :

جدول (3): توزيع استجابات عينة الدراسة حسب نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بمسببات التلوث البيئي ومسببات مشكلات العلاقات العامة في نشر الوعي البيئي

النسبة المئوية %	تكرار	الاستجابة	السؤال
9.0	9	السيارات	ما هي أكثر مسببات التلوث البيئي في فلسطين؟
17.0	17	المصانع	

51.0	51	إهمال النظافة	ما الذي يسبب أزمة علاقات عامة نتيجة التلوث البيئي؟
23.0	23	حرق النفايات	
27.0	27	ضعف التواصل بين المواطنين وسلطة البيئة	
51.0	51	غياب القانون البيئي الفعال	
12.0	12	عدم توافر أنشطة إعلامية وإعلانية	
10.0	10	أخرى	
64.0	64	نعم	هل أماكن تواجد المصانع ومجمع التكسيات يسبب مشكلة للعلاقات العامة في نشر الوعي البيئي؟
36.0	36	لا	
100.0	100	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

1. رأى 51.0 من عينة الدراسة من المبحوثين أن أكثر مسببات التلوث البيئي في فلسطين هو إهمال النظافة، بينما رأى 23.0% منهم حرق النفايات ، و 17.0% رأوا في المصانع أحد أكثر مسببات التلوث البيئي، و 9.0% السيارات .
2. يرى 51.0% من عينة الدراسة أن في غياب القانون البيئي الفعال اهم أسباب أزمة علاقات عامة نتيجة التلوث البيئي ، أما 27.0% من العينة فرأوا سبب ذلك ضعف التواصل البيئي ، وأجاب 12.0% بـ (عدم توفر أنشطة إعلامية وإعلانية).
3. 64.0% من عينة الدراسة ترى أن أماكن تواجد المصانع ومجمع التكسيات يسبب مشكلة للعلاقات العامة في نشر الوعي البيئي بينما لم يلاحظ 36.0% ذلك.

نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجودة البيئة :

للإجابة عن هذه الأسئلة، استخدمت الباحثتان التكرارات، والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية، وفيما يلي بيان ذلك :

جدول (4): توزيع استجابات عينة الدراسة حسب نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بجودة سلطة البيئة

النسبة المئوية%	التكرار	الاستجابة	السؤال
12.0	12	نعم	هل أنت متابع لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بسلطة جودة البيئة؟
88.0	88	لا	
12.0	12	القيس بوك	ما هي الوسيلة ؟
35.0	35	ضعيف جداً	ما رأيك في دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي؟
8.0	8	ضعيف	
3.0	3	مقبول	
22.0	22	قوي	

32.0	32	لا أعلم	
100.0	100	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

1. 88.0.0 من عينة الدراسة من المبحوثين غير متابعين لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بسلطة جودة البيئة ، و12.0% من متابعيها وعن طريق الفيس بوك .
2. يرى 35.0% من عينة الدراسة أن دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ضعيف جداً، 22.0% منهم لا يعلمون عنها شيء بينما رأى 22.0% أن دورها قوي .

ربط نتائج الاستبيان بالتساؤلات:

- ☐ تمت الإجابة على سؤال البحث المركزي وهو (ما دور العلاقات العامة في سلطة البيئة في نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على البيئة؟) بالاتي بان 28% أجابوا بنعم، و40% أجابوا لا، و32% أجابوا لا نعلم إن كانت دائرة العلاقات العامة تقوم بدورها أم لا.
- ☐ تمت الإجابة على سؤال (ما دور العلاقات العامة في زيادة المواد الدعائية والاعلانية للتوعية بالبيئة وكذلك مدى تقبل المواطنين لها؟) بالاتي 19% شاهدوا، و57% لم يشاهدوا، و24% أجابوا لا نعلم.
- ☐ تمت الإجابة على سؤال (ما هي المسببات الرئيسية للتلوث من وجهة نظر العلاقات العامة ؟) بالاتي 9% السيارات، 17% المصانع، و 51% إهمال النظافة في حين كانت 23% لحرق النفايات.
- ☐ تمت الإجابة على سؤال (ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة من وجهة نظر المواطنين؟) بالاتي 27% ضعف التواصل بين المواطنين و سلطة جودة البيئة، وبنسبة 51% غياب القانون البيئي الفاعل، و12% عدم توفر أنشطة اعلامية واعلانية للبيئة، في حين أن 10% أجابوا باخرى.
- ☐ تمت الاجابة على سؤال (ما هي أسباب أزمة العلاقات العامة في سلطة البيئة؟) بالنسبة للذي يسبب ازمة أساسية للعلاقات العامة في نشر الوعي هي أن أماكن تواجد المصانع غير مناسب حيث أن 64% أكدوا أن هناك مشكلة في أماكن تواجد المصانع، و36% لم يروا أن هذه مشكلة.
- ☐ وأجيب على سؤال (هل هناك قوانين تفرضها سلطة جودة البيئة تعمل على ردع من يسببون التلوث البيئي؟) بنسبة 45% أجابوا وجود قوانين رادعة، و 41% أجابوا بعدم وجود قوانين رادعة، و14% اجابوا ب لا اعلم.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

النتائج ☐

التوصيات ☐

النتائج العامة للدراسة:

- 1- يوجد دور ضعيف للعلاقات العامة في سلطة البيئة في تعزيز الوعي البيئي واضح وفعال، وهذا يثبت الفرضية التي تنص (إذا زاد دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي البيئي فإن مستوى الوعي البيئي الفلسطيني سيرتفع عند المواطنين و ذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإعداد ندوات تعريفية و غيرها).
- 2- الإجراءات قانونية لمسببي التلوث البيئي غير كافية، و غير مطبقة.
- 3- يوجد مشاهدة متوسطة لمواد دعائية بيئية نشرتها العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة سابقاً.
- 4- أكثر مسببات التلوث البيئي في فلسطين هي إهمال النظافة و حرق النفايات.
- 5- السبب الأهم في أزمة العلاقات العامة نتيجة التلوث البيئي هو غياب القانون البيئي الفعال وضعف التواصل بين المواطن وسلطة البيئة.
- 6- أماكن تواجد المصانع و مجمع التكرسيات يسبب مشكلة للعلاقات العامة في نشر الوعي البيئي.
- 7- يوجد متابعة ضعيفة لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بسلطة جودة البيئة و هذا يدل على ضعف دور العلاقات العامة في استخدامها وتفعيلها لمواقع التواصل الاجتماعي، و من الضروري إيجاد اعلام بيئي متخصص يستند الى العلم و المعرفة.
- 8- الوسيلة التي يستخدمها متابعي سلطة جودة البيئة هي الفيس بوك.
- 9- دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ضعيف.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث السابقة، يوصي فريق البحث بما يلي:

- 1- تقوية دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي البيئي.
- 2- سن قوانين خاصة بمسببي التلوث البيئي وذلك لأهميتها وقوانين بيئية فعالة للمحافظة على البيئة الفلسطينية.

- 3- تفعيل المواد الدعائية التي تهدف الى المحافظة على البيئة الفلسطينية من خلال وسائل الإعلام والنشرات .
- 4- تقوية التواصل بين المواطن وسلطة البيئة من خلال تقوية الوسائل الدعائية والإرشادية التي تتعلق بالمحافظة على البيئة.
- 5- حث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على متابعة نشرات وبرامج سلطة البيئة الفلسطينية التي تتلق بالحفاظ على البيئة النظيفة .
- 6- إيجاد آليات فعالة للتخلص من النفايات وزيادة الاهتمام بالنظافة كونها أحد أسباب الحفاظ على البيئة الفلسطينية.
- 7- القيام بدراسات واسعة ومستجدة حول موضوع دور الدعاية والإعلان في المحافظة على البيئة الفلسطينية وذلك لأهميتها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- 1- (حجازي, ه. (n.d.). (Ed.), خصائص العلاقات العامة Retrieved September .
(15, 2018, from www.mawdoo3.com)
- 2- (ما هي العلاقات العامة ولماذا هي مهمة, Retrieved September 23, (n.d.).
(2018, from <http://www.5wpr.com>)
- 3- (نبذة عن سلطة جوة البيئة. Retrieved October 28, 2018, from (n.d.).
(<http://environment.pna.ps/ar>)
- 4- نصر الله، عمر عبد الرحيم.(2016م). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، ص 167-169
- 5- عبد القادر، عثمان نصر الدين.(2016م). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة
- 6- خاطر، محمد إبراهيم.(2015م). الإعلام والتوعية البيئية. ص56
- 7- لمؤتمر الفلسطيني الأول للتوعية والتعليم البيئي، المسؤولية البيئية- فردية وجماعية، مركز التعليم البيئي، 2015، ص 25

- 8- المؤتمر الفلسطيني الأول للتوعية والتعليم البيئي، المسؤولية البيئية- فردية وجماعية، مركز التعليم البيئي، 2015، ص42
- 9- خاطر، محمد إبراهيم. (2015م). الإعلام والتوعية البيئية. ص18
- 10- خاطر، محمد إبراهيم. (2015م). الإعلام والتوعية البيئية. ص56
- 11- المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية. (2014م). نشرة البيئة البحرية. العدد 101، ص28
- 12- الحموري، صالح. المعاينة، ورولا. (2014م). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات من الألف إلى الياء. الموجة الرابعة للإدارة. ص65
- 13- الحموري، صالح. المعاينة، ورولا. (2014م). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات من الألف إلى الياء. الموجة الرابعة للإدارة. ص65-66
- 14- حضر، أحمد، 2013. "الملاح العامة للمنهج الوصفي"، <https://www.alukah.net/web/khedr/0/50216/>
- 15- الجبور، سناء محمد. (2011م). الإعلام البيئي. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. ص13
- 16- خليل، عطار. (2011م). "واقع إحصاءات البيئة والطاقة في العراق"، ص2
- 17- محمد، روابحي. (2010م). "الهرمنيوطيقا والوعي الفني في الخطاب الفلسفي الغربي المعاصر"، ص15
- 18- شفيق، حسين. (2010م). "كتاب حقوق الإنسان في المجال الإعلامي". ص138
- 19- شفيق، حسين. (2010م). "كتاب حقوق الإنسان في المجال الإعلامي". ص146
- 20- شفيق، حسين. (2010م). "كتاب حقوق الإنسان في المجال الإعلامي". ص136
- 21- الشايب، عبد الحافظ. (2009م). أسس البحث التربوي. دار وائل للنشر والتوزيع، ط: 2، ص:76
- 22- ليلة، علي. (2009م). المسؤولية الاجتماعية. المؤتمر السنوي الحادي عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة. مصر..
- 23- الحجار، صلاح. (1430هـ-2009م). التوازن البيئي والصناعة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر. ص 11
- 24- الحجار، صلاح – خاطر، السيد. (1430هـ-2009م). التوازن البيئي والصناعة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر. ص 10
- 25- بن عمر، عمر صالح. (2008م). مفهوم الوعي و التوعية و اهميتها، ص38

- 26- اليوسف، شعاع. (2007م). مثلث السموم الأخطر والسموم البيئية، مركز أصدقاء البيئة، قطر، ص 59
- 27- الجابري، لبنى عبد العزيز. (2007م). "معالجة القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر..
- 28- الشلهوب، نايف بن صالح. (2006م). الإعلام والتوعية البيئية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الإعلامي الأول للبيئة والتنمية المستدامة. القاهرة. مصر..
- 29- طه، راضي عبد المجيد. (2005م). "دور التربية في نشر الوعي البيئي بين طلاب المدارس والجامعات لمواجهة تحديات التلوث البيئي". مجلة كلية التربية: العدد 3، ص 180
- 30- السروجي، طلعت مصطفى (2004). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي. القاهرة. ص 38
- 31- دياب، سهيل رزق. (2003م). "مناهج البحث العلمي"، غزة – فلسطين، ص 52+ ص 54
- 32- أبو رشيد، نهلة مظفر. (2000م). "برنامج التوعية البيئية في التلفزيون المصري السوري"، دراسة مقارنة ماجستير غير منشورة. كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر..
- 33- الدجاني، أحمد صدقي. (1999م). مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية. مركز يانا للدراسات والأبحاث. القاهرة. مصر..
- 34- فهد، إبراهيم وهبي. (1999م). "العلاقات العامة و ادارتها مدخل وظيفي". مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة. عمان..
- 35- خضر، جميل أحمد. (1998م). "العلاقات العامة". دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان. الأردن
- 36- محفوظ أحمد جودة، إدارة العلاقات العامة: مفاهيم وممارسات (1997م). عمان: زهران للنشر.
- 37- الرفاعي، محمد خليل. (1997م). "أثر وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي". مجلة المستقبل العربي، العدد 215، ص 74.
- 38- الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة. (1993م). دراسات وأبحاث بيئية، ص 35-

- 39- الناشر مؤسسة فريدريش نومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي.(1993م). الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة، دراسات وأبحاث بيئية.ص 112-113
- 40- الناشر مؤسسة فريدريش نومان والبرنامج الوطني للتوعية والإعلام البيئي.(1993م). الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة، دراسات وأبحاث بيئية.ص 35- 61- 63
- 41- العبد، عاطف عدلي.(1993م). الإعلام العماني وقضايا البيئة.ص 10
- 42- عبد القدوس، زين الدين.(1991). البيئة والإنسان. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر. ص 34-36
- 43- فيرست. تشارلز.(1987م). الدماغ والفكر. ط1. دار المعرفة. دمشق. سوريا..
- 44- لي، أيفي.(1933م). ص 27
- 45- كتاب الأطر النظرية للعلاقات العامة، ص 11
- 46- كرزم، جورج. " كتاب المؤتمر الفلسطيني الأول للتوعية والتعليم البيئي المسؤولية البيئية: فردية و جماعية". ص66
- 47- قنديلي، عامر، البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والالكترونية، ص: 175

المراجع باللغة الإنجليزية

- 1- Aleg Cherp, Irina Kopteva, Ruben Mnatsakanian , Economic transition and environmental sustainability: effects of economic restructuring on air pollution in the Russian Federation , Journal of Environmental Management, Volume 68. Issue 2. June 2003. Pages 141-151)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ملحق المقابلة	
61	أسئلة المقابلة
61	مقابلة السيدة شيراز سعادة/مديرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة
ملحق الاستبيان	
64	نموذج استبانة لأفراد من عامة المجتمع

ملحق رقم "1" المقابلة:

أجرى فريق البحث مقابلة مع مديرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة، للحصول على المعلومات اللازمة.

أسئلة المقابلة:

- س(1) أنت كموظف علاقات عامة كيف ترى دور دائرتكم في تعزيز الوعي البيئي؟
 - س(2) من وجهة نظر العلاقات العامة ما مدى وعي المجتمع في أهمية الحفاظ على البيئة؟
 - س(3) ما الأسباب الشائعة التي تسبب أزمة علاقات عامة لسلطة جودة البيئة نتيجة التلوث؟
 - س(4) ما أبرز الوسائل الإعلامية والإعلانية التي تستخدمها العلاقات العامة للتأثير على المواطنين لتعزيز الوعي البيئي؟
 - س(5) هل هناك قوانين بيئية فاعلة مطبقة في فلسطين لمن يتسبب في تلوث البيئة؟ و هل يوجد قوانين بيئية غير مطبقة؟
 - س(6) هل يتم استخدام حملات العلاقات العامة في نشر الوعي البيئي؟ و ما مدى تفاعل المواطنين مع الحملات البيئية التوعوية التي تقوم بها العلاقات العامة (ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟
 - س(7) ما الآليات المقترحة لتعزيز دور العلاقات العامة في زيادة الوعي المجتمعي للحفاظ على البيئة؟
- المقابلة:

مع مديرة دائرة العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية حالياً

الشخص المقابل: السيدة شيراز سعادة

موعد المقابلة: يوم الأربعاء 2018/11/7

معلومات الاتصال: 0568845320

- س(1) أنت كشخص علاقات عامة كيف ترى دور دائرتكم في تعزيز الوعي؟
- ج: أرى أن دائرتنا فعالة في تعزيز الوعي البيئي، فنحن نقوم بالحملات على مدار العام الهادفة إلى توعية الناس بأهمية الحفاظ على البيئة، و ايضا نقوم بإعداد برنامج تلفزيوني بالتعاون مع قناة صوت فلسطين نهدف من خلالها الى توعية المواطن وحل مشاكله البيئية، بالإضافة الى وجود العديد من المشاريع و المسارات و ورشات العمل والندوات والمسابقات الموجهة للمواطنين المتعلقة بالبيئة.

- س(2) من وجهة نظر العلاقات العامة ما مدى وعي المجتمع حول أهمية الحفاظ على البيئة؟
- ج: اوصف وعي المواطنين بالوعي البيئي متوسط و نحن بحاجة لتعزيز هذا الوعي للوصول الى بيئة نظيفة خالية من السموم، و ايضا يوجد لدينا قسم خاص بالتوعية البيئية حيث يقوم بتقديم ونشر المعلومات عن مهام وأهداف وإنجازات السلطة و غيرها، و نقوم في الآونة الاخيرة بالتعاون مع وزارة

التربية والتعليم لتطوير وإدخال الموضوعات البيئية في مناهج الدراسة المدرسية والجامعية.

س(3) ما الأسباب الشائعة التي تسبب أزمة علاقات عامة لسلطة جودة البيئة نتيجة التلوث؟
ج: اعتقد أن ممارسات قوات الاحتلال المتمثلة في تلويث البيئة الفلسطينية بالغازات الملوثة والقنابل والصواريخ هي أكبر عائق، كما أن الوعي البيئي لدى نسبة جيدة من الشعب الفلسطيني ضعيف وبحاجة إلى تعزيز، وعدم تفاعل البعض مع فكرة الحفاظ على البيئة.

س(4) ما أبرز الوسائل الإعلانية والإعلامية التي تستخدمها العلاقات العامة للتأثير على المواطنين لتعزيز الوعي البيئي؟

ج: نقوم باستخدام البرامج التلفزيونية والإذاعية في الحملات الإعلامية والإعلانية، بالإضافة إلى النشر المستمر على صفحة الفيس بوك الخاصة بالسلطة وعلى موقعنا الإلكتروني، كما نقوم بنشر فيديوهات على قناة اليوتيوب الخاصة بنا، واعداد مؤتمرات صحفية عند اللزوم، ونشر البوسترات والمنشورات والبروشورات والمجلات البيئية.

س(5) هل هناك قوانين بيئية فاعلة مطبقة في فلسطين لمن يتسبب في تلوث البيئة؟ وهل يوجد قوانين بيئية غير مطبقة؟

ج: بالطبع يوجد هناك قوانين رادعة لمسببي التلوث البيئي، وهي مطبقة نوعا ما، و يوجد خطة تنفيذي لرسائل اعلامية تتضمن رسالة توعية قانونية و سنقوم بتزويدك بالملف للاستفادة منه في بحثك.
من القوانين المطبقة: حرق النفايات جريمة..يعاقب عليها القانون

س(6) هل يتم استخدام حملات العلاقات العامة في نشر الوعي البيئي؟ وما مدى تفاعل المواطنين مع الحملات البيئية التوعوية التي تقوم بها العلاقات العامة (ضعيفة،متوسطة،كبيرة)؟

ج: نعم كما اخبرتك في السابق يوجد حملات تعمل على نشر و تعزيز الوعي البيئي مثل حملة "حملة الأكياس" التي كانت تهدف الى توعية أفراد المجتمع الفلسطيني بخطر البلاستيك حيث كانت تقوم على الترشيد في استخدام الأكياس البلاستيكية واستعمال الأكياس المصنوعة من القماش كبديل عنها لقضاء حاجاتهم للتسوق والتخزين وغيرها من الاستعمالات اليومية و ساقوم بتزويدك بملف يحتوي على معلومات إضافية عن حملات اخرى.

ملحق رقم "2" الاستبانة:

استبيان لأفراد المجتمع



جامعة النجاح الوطنية

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

قسم العلاقات العامة والاتصال

استبيان مشروع تخرج بعنوان

مدى تأثير العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي للحفاظ على البيئة الفلسطينية
(سلطة جودة البيئة الفلسطينية نموذجاً)

تحية طيبة و بعد:

نحن الباحثان ياسمين الشخشير و آلاء شنيور نعدّ مشروع التخرج لنيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية بإشراف الدكتورة سمر الشنار خلال الفصل الدراسي الأول 2018-2019.

تهدف الدراسة إلى تعزيز الوعي البيئي لدى المواطنين حول أهمية الحفاظ على البيئة في فلسطين، لذا نرجو من حضراتكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بموضوعية، علماً بأن كل ما سيرد في إجاباتكم سيحظى بالاحترام والتقدير والسرية، ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم:-.

يرجى وضع إشارة (x) أمام الخيار المناسب:

القسم الأول: معلومات شخصية

(1) الجنس:

1. ذكر 2. أنثى

(2) المؤهل العلمي:

1. مدرسي
2. بكالوريوس
3. دراسات عليا

(3) العمل:

1. لا يعمل
2. موظف حكومي
3. موظف قطاع خاص
4. عمل حر

(4) العمر:

1. أقل من 25 سنة
2. من 25-40 سنة
3. أكثر من 40

القسم الثاني: معلومات بخصوص الوعي البيئي

(5) هل ترى دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة في نشر الوعي البيئي واضح وفعال؟

1. نعم
2. لا
3. لا أعلم

(6) هل يوجد هناك إجراءات قانونية لمسببي التلوث البيئي؟

1. نعم
2. لا
3. لا أعلم

(7) هل شاهدت مواد دعائية بيئية نشرتها العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة سابقاً؟

1. نعم
2. لا
3. لا أعلم

(8) من وجهة نظرك كمواطن ما أكثر مسببات التلوث البيئي في فلسطين؟

1. السيارات
2. المصانع
3. إهمال النظافة
4. حرق النفايات

(9) من وجهة نظرك ما الذي يسبب أزمة علاقات عامة نتيجة التلوث البيئي؟

1. ضعف التواصل بين المواطنين و سلطة جودة البيئة
2. غياب القانون البيئي الفاعل
3. عدم توافر أنشطة اعلامية واعلانية للبيئة
4. أخرى

10) هل أماكن تواجد المصانع و مجمع التكرسيات يسبب مشكلات للعلاقات العامة في نشر الوعي البيئي؟
1. نعم 2. لا

11) هل أنت متابع لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بسلطة جودة البيئة؟ في حال الإجابة (نعم) ما هي الوسيلة؟
1. نعم 2. لا

الوسيلة _____

12) ما رأيك في دور العلاقات العامة في سلطة جودة البيئة الفلسطينية في استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي؟
